

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 172 | يسمى ما سقط منه الصحابي منقطعا ، ولذلك قال شيخنا : وإن كان السقط باثنين | غير متواليين في موضعين مثلا ، فهو المنقطع ، وكذا إن سقط واحد فأكثر أو أكثر من اثنين | بشرط عدم التوالى [وحكى الخطيب عن بعض علماء الحديث : أنه ما روى عن | التابعي أو من دونه موقوفا عليه من قوله ، أو فعله ، أو كما قال ابن الصلاح : | غريب بعيد . | | ثانيها : [المعضل] ، وأصحاب الحديث يقولون : أعضل ، فهو معضل ، وهو ما سقط | من سنده اثنان فصاعدا من أى موضع كان كقول مالك : قال النبي [صلى الله عليه وسلم] وكقول الشافعي : | قال ابن عمر ، ويسمى منقطعا عند بعض ، ومرسلا عند آخرين ، ولذلك عرف الفقهاء | والأصوليون المرسل كما سلف : بقول من دون التابعي : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، | [112 /] يعنون سواء كان منقطعا أو معضلا ، وإليه أشار الناظم بقوله : | [وقيل زان] من جملة المرسل فإذا روى تابع التابعي عن التابعي حديثا وقفه عليه ، وهو | مرفوع متصل عن ذلك التابعي بأن تجئ من طريق أخرى كذلك ، فقد جعله الحاكم نوعا | من المعضل ، قال ابن الصلاح : وهذا أحسن لأن التابعي أعضله فسقط الصحابي | والرسول [صلى الله عليه وسلم] معا . | | ثالثها : [المعنعن] : وهو قول الراوى فى السند كأن عن فلان . | | واختلف فيه فذهب بعضهم إلى أنه من قبيل المرسل ، أو المنقطع ، حتى يتبين بغيره اتصاله ، | والصحيح عند محققى المحدثين والفقهاء والأصوليين أنه متصل إذا كان | الراوى ثقة ، وأمكن لقاؤهما ، مع براءةتهما من التدليس ، وكاد ابن عبد البر يدعى |